

شرح حسن البيان في نظم مشتركات القرآن - المجلس الثالث

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد ذكر الناظر ان الشيطان اذا ورد في القرآن فهو ابليس. واستثنى موضعا واحدا هو قوله تعالى واذا خلوا الى الى شياطينهم - 00:00:00

ما معنى الشياطين هنا؟ احسن الله اليكم تفضل. مساء الكفر احسنتم. الورود ذكر الناظم انه حيث ورد في القرآن فهو الدخول. واستثنى موضعا واحدا. ورد فيه بمعنى الاشراف من غير دخول. ما هو؟ ولما ورد ماء. احسنتم بارك الله فيكم. لم - 00:00:20

الناظم الا هذا الموضع. الزكاة وردت في القرآن بمعنى زكاة المال. الذي هي ركن من اركان الاسلام. ووردت بمعنى الطهر لو ذكرتم شيئا من القرآن ورد عن المعنى الاول وهو زكاة المال - 00:00:50

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. احسنت. وعلى المعنى الثاني وهو الطهر. احسن الله اليكم احسنتم بارك الله فيكم بارك الله فيكم. تفضل الشيخ نسمع الابيات الو السلام عليكم الحاضرين والسامعين - 00:01:10

رحمه الله تعالى في عقوبته القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. وكل ما جاء فيه من سكينة اعلم ان معناه الاطمئنان حيث طرا الى الذي سوى ما جاء وفسر الصوم فيه العبادة ما عدا في مريم فالصلوة - 00:01:40

كما وainما جاء مصباح وainما وainما صمم عن سمع القرآن الا في اسراه ثم العذاب سابقا ثم العذاب فالحبيب يفسره الا عذابه ما من نور وذال الكرام لنا وكل ما فيه من نور ومن اولى - 00:02:20

معناه والايام مقتدرا الا الذي اول الانعام حدثا معلم وما جاء من صدر فقد الا احسنتم بارك الله فيكم بارك الله فيكم قال الناظم رحمة الله وكل ما جاء فيه من سكينة اعلم ان معناه الاطمئنان حيث ترى الا الذي جاء في التابوت - 00:03:00

وعلى ما قيل شيء كرأس الهرة اختبر له جناحان. يقول الناظم كل ما ورد من لفظ السكينة في القرآن فهو طمأنينة الا السكينة في قوله تعالى وقال له نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة - 00:03:40

من ربكم قال مجاهد في السكينة هنا السكينة لها رأس كرأس الهرة وجناحان السكينة لها رأس كرأس الهرة وجناحان. هذا ما قرره الناظم. وقد اختلف في معنى هنا على اقوال منها انها الطمأنينة. قال عطاء ابن ابي رباح السكينة ما تعرفون من الآيات تسكون - 00:04:00

اليها فالسكينة ما يكون في القلب من الطمأنينة والسكون. ورجح هذا ابن حرير الطبرى وعليه فتكون السكينة من كليات القرآن لا من المشتركات. على ما رجحه ابن حرير السكينة من كليات القرآن لا من المشتركات. وقد وردت في ستة مواضع من القرآن هذا اولها - 00:04:30

وقال له نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم. الثاني قوله تعالى في سورة التوبه ثم انزل الله سكينته على وعلى المؤمنين. والثالث قوله تعالى في سورة التوبه كذلك فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها - 00:05:00

الرابع قوله تعالى في سورة الفتح هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم الخامس قوله تعالى في سورة الفتح كذلك لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلها ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا - 00:05:20

والسادس قوله تعالى في سورة الفتح كذلك اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته وعلى رسوله

وعلى المؤمنين. فهذة ست ايات هي ايات السكينة في القرآن. وقد ذكر هذه الایات الستة ابن القيم - 00:05:40
رحمه الله تعالى في منزلة السكينة من مدارج السالكين. ذكر هذه الست ثم قال وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا اشتدت
عليه الامورقرأ ايات السكينة. قال وسمعته يقول في واقعة عظيمة جرت له في مرضه تعجز العقول عن حملها - 00:06:00
من محاربة ارواح شيطانية ظهرت له اذ ذاك في حال ضعف القوة قال فلما اشتد علي الامر قلت اقاربي ومن حولي اقرؤا ايات
السكينة. قال ثم اقلع عني ذلك الحال. وجلست وابي قلبة. قال ابن القيم - 00:06:20
قد جربت انا ايضا قراءة هذه الایات. عند اضطراب القلب بما يرد عليه. فرأيت لها تأثيرا عظيما في سكونه وطمأننته ان شاء الله ان
شاء الله. قال رحمه الله واليأس القنوط سوى ما جاء في الرعد فهو العلم - 00:06:40
وقد نذر الياس القنوط وانقطاع الرجاء. وحيث ما ورد في القرآن فهو بهذا المعنى. الا ما جاء في سورة الرعد في قوله تعالى افلم
يीأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا فان معناه - 00:07:00
من هنا يعلم افلم يीأس اي افلم يعلم وهذه اخر كلمة في كتاب ابي حيان تحفة الاديب. بما في القرآن غريب فانه قال اليأس القنوط.
وافلم يीأس معناه بلغة النجع - 00:07:20
يعلم ويتبين وقرره ابن جرير الطبّري وقال لاجماع اهل التأویل على ذلك. قال لاجماع في اهل التأویل على ذلك وهو معروف في
اللغة. وبروى ان نافع ابن الازرق سأله ابن عباس رضي الله عنهمما عن هذه الآية - 00:07:40
قال ابن عباس رضي الله عنهمما افلم يีأس؟ افلم يعلم؟ قال نافع فهل تعرف العرب ذلك؟ قال ابن عباس رضي الله عنهمما نعم اما
سمعت مالك بن عوف اه وهو صحابي وكان رئيس المشركين يوم - 00:08:00
حنين ثم اسمع بعد ذلك قال اما سمعت مالك بن عوف؟ يعني قوله لقد يأس الاقوام اني انا ابنه وان كنت عن ارض العشيرة نائي. لقد
يأس الاقوام اني ادنم. وان كنت عن ارض العشيرة نائية. ما معنى لقد - 00:08:20
اسأل اقوام لقد يأس الاقوام اني انا ابنه ما معنى يائسة هنا. نعم علم. لقد يأس الاقوام اني ابنه. ويفيد طاعة
علي ابي طالب وابن عباس افلم يتبعين الذين امنوا. هكذا كانا يقرأان الآية. افلم يتبعين الذين امنوا - 00:08:40
وهو كما ذكر ابن جرير اجماع واهل التأویل على ذلك. نعم. ثم قال رحمه الله افسر الصوم فيه ابادة ما عداه في مريم فالصمت قد
نذر. الصوم في القرآن يأتي عن العبادة المعروفة في الشرع. التعبد بالامساك عن - 00:09:10
شهوتي بطن والفرج من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. الا موضع مريم. وهو قوله تعالى فقولي اني نذرت للرحمٰن فسرها
انس بن مالك رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهمما بالصمت. وليس المقصود الصمت - 00:09:30
المعروف الذي هو الامساك عن الأكل والشرب. وفي الآية نفسها دليل على ذلك. من آآ الدليل من الآية نفسها على ان الصوم ليس
المقصود به الامساك عن الأكل والشرب. ما اول الآية؟ قرنكم - 00:09:50
ما بقيت لا يا شيخ احسن الله اليك فلم اكل اليوم نفسيا. احسنت احسنت. تتمة الآية هذا تفسير للصوم. اني نذرت للرحمٰن صوما فلن
أكل اليوم انسيا. وما اول الآية - 00:10:10
فقل لي وش راضي والله؟ احسنت. نعم. فقل واشربي وقربي عينا. فاما ترين من البشر احد فقولي اني نذرت للرحمٰن صوما. فلن اكل
اليوم انسيا. فليس المقصود الصوم المعروف الذي هو الامساك عن الأكل والشرب. بدليل اول الآية وآخر الآية. اولها - 00:10:30
قولي واشربي وآخرها فلن اكل اليوم انسيا ويفسّرني الصوم. واما في غير هذا الموضع فالصوم والعبادة المعروفة. يا ايها الذين امنوا
كتب كتب عليكم الصيام وان تصوموا خير لكم فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام والصائمين والصائمات في موضع - 00:10:50
ثم قال الناظم رحمة الله وكل كنز فمال ما عداه بكھف فالصحيفة من علم كما الكنز مصدر كنز المال اذا جمعه وادخره ويطلق على
المال المدفون. من باب بالمصدر يقول الناظم كل كنز في القرآن فهو المال. الا موضع سورة الكھف. وهو قوله - 00:11:10
تعالى واما الجدار فكان لي غلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فهو صحيفة من علم. ورد عن ابن عباس رضي الله عنهمما
وغيره. والقول الآخر انه المال. وقد ورد عن قتادة عكرمة. فعلى القول الاول - 00:11:40

انه صحيحة من علم تكون كلمة من مشتركات القرآن. وعلى القول الثاني انه المال تخرج عن مشتركات القرآن الى ماذا؟ احسنت الى كلياته. وتفسير الكنز انه المال هو المعهود في كلام العرب اذا اطلق الكنز المعهود في كلام العربي اذا اطلق الكنز انه المال. ولذلك رجحه ابن جرير الطبرى شيخ المفسرين - 00:12:00

وعلى ترجيحه فالكنز من كليات القرآن حيث ما ورد الكنز فهو المال. ومن ذلك غير موضع الكهف لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك او يلقى اليه كنز او تكون له جنة فاخرجناه من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. واتيناه من - 00:12:30 ان فاتحه يثنو بالعصبة اولي القوة. والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ثم يحمى عليها في نار جهنم فتكتوى بها جبارتهم وجنبورهم وظهورهم. هذا ما كنزنتم لنفسكم فذوقوا ما كنزنتم تكنزنون. هي في كل هذه - 00:12:50 المال. والخلاف انما هو في موضع سورة الكهف. على ما سبق ثم قال الناظم رحمة الله واينما جاء مصباح فكوكب الا ما يجيء بنور فالسراج يرى. المصباح هو السراج الذي يؤخذ ليستضاء به. ويطلق مصباحه على الكوكب في السماء. يقول الناظم المصباح في القرآن هو الكوكب الا موضع - 00:13:10

سورة النور فهو السراج وذلك في قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاج ان يصباحوا في زجاجة يعني السراج آآ في الزجاجة في القنديل - 00:13:40 وجاء لفظ مصباح في موضعين من القرآن بمعنى الكوكب. وذلك في قوله تعالى في فصلت وزينا سماء الدنيا بمصابيح وحفظا. وفي سورة الملك ولقد زينا السماء الدنيا لمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. المقصود بالمصابيح - 00:14:00 الكواكب اذا جاء في فصلت والملك بمعنى الكوكب. وجاء في النور بمعنى السراج. ثم قال الناظم رحمة الله واينما صاموا يطيف عن سمع القرآن الله في الاسرى فما اشتهرنا. يقول - 00:14:20

كل صائم في القرآن فهو بمعنى الصائم عن الحق والهدى والقرآن بمعنى يعني عدم الانتفاع بالحق والهدى انهم لا يسمعون الحق فيهتدون به. الا موضعا واحدا قال الله في الاسراف ما اشتهر المشهور في الصيام هو فقدان اية السمع. يقول في سورة الاسراء ااصامه - 00:14:40

فقدان اية السمع وهو قوله تعالى ونحرهم يوم القيمة على وجوههم هميا وبكما وصما عميا لا يبصرون. وحكماء لا ينطقون وصم من لا يسمعون فصاموا هنا بمعنى فقدان اية السمع. واما في غير هذا الموضع فهو بمعنى الصام عن الحق مع وجود - 00:15:10 سم ولذلك في مواضع منها قوله تعالى انشر الدواب عند الله صم والبكم الذين لا يعقلون. الصم اي كابن حق منها قوله تعالى سم بكم عمي فهم لا يرجعون. صم اي الحق - 00:15:30

ايسمعون الحق؟ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم. واما ابصارهم. اصمهم فلم يسمعوا الهدى ثم قال الناظي رحمة الله ثم العذاب في تعذيب يفسره الا عذابهما بالنور قد ذكرنا كذا يعذبهما في توبة بقتل يفسرنـه وان - 00:15:50 طولنا اساري العذاب اذا ورد في القرآن فهو التعذيب والسكن الناظم بعين من مجيء العذاب بمعنى الكثير بمعنى التعذيب قوله تعالى فلا تحسبنـهم بمفازة من العذاب قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلـنـاـهم جلوداـغيرـهاـ ليـذـوقـواـ العـذـابـ قوله تعالى وان عذابـيـ هو العذاب - 00:16:20

قوله تعالى فيعذبه الله العذاب الاكبر. قال الناظم ان عذاب قال وليس عذابهما ان عذابهما بالنور قد ذكرـاـ يـشيرـ الى قوله تعالى وليس العذاب هـما طـائـفةـ من المؤمنـينـ ضـيـبطـ في بعض النـسـخـ بالضمـ الاـ عـذـابـهماـ وهيـ فيـ القرآنـ بـفتحـ الـباءـ - 00:16:50 ان عذابـهماـ وهذاـ استـثنـاءـ منـ كـلامـ تـامـ مـوجـبـ فـالـأـصـلـ فـتـحـ الـبابـ الاـ عـذـابـهماـ يـشـيرـ الىـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـلـيـشـهـدـ عـذـابـهماـ طـائـفةـ منـ المؤـمـنـينـ فالمرادـ بالـعـذـابـ هـناـ الجـلدـ بـالـسوـطـ مـئـةـ جـلـدةـ لـانـهـ قـالـ قـبـلـ ذـلـكـ - 00:17:20

الـزاـنيـ فـاجـلـدوـ كلـ وـاحـدـ مـنـهـماـ مـئـةـ جـلـدةـ ثـمـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ وـلـيـشـهـدـ عـذـابـهماـ طـائـفةـ منـ المؤـمـنـينـ فالـعـذـابـ هـناـ اـقـامـةـ الحـدـ وـهـوـ الجـلدـ مـئـةـ جـلـدةـ وـمـثـلـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ فيـ الصـفـحةـ نـفـسـهـاـ فيـ سـوـرـةـ النـورـ وـيـذـرـأـ عـنـهـاـ العـذـابـ انـ تـشـهـدـ أـرـبـعـ شـهـادـاتـ بـالـلـهـ اـنـهـ - 00:17:40 اـينـ حـدـ؟ـ وـكـذـلـكـ قـولـهـ تـعـالـىـ فيـ سـوـرـةـ النـسـاءـ فـاـذـاـ اـحـسـنـ فـانـ اـتـيـنـاـ بـفـاحـشـةـ فـعـلـيـهـنـ مـسـكـ ماـ عـلـىـ الـمحـصـنـاتـ مـنـ العـذـابـ ايـ مـنـ الجـلدـ.

فدانما يضافان الى قوله الا عذابهما. فصار ثلاثة - 00:18:00

والناظم في استثناء قوله تعالى وليشهد عذابهما متابع للسيوطى في الاتقان والسيوطى متابع لابن فارس في الافراد. ثم زاد عليهم الناظم موضع اخر فقال كذا يعذبهم في توبة بقتل فسره وان يفدو لنا اسرا. يشير الى قوله تعالى في سورة التوبه قاتلوكم يعذبهم الله بآيديكم ويخذبهم وينصركم عليهم - 00:18:20

اشف صدور قوم مؤمنين. فالمقصود بالعذاب هنا القتل. كما ذكر الناظم. وان يفدو لنا اسرا هذا تفسير قوله تعالى ويخذبهم فان معناه انه يذلهم بالاسر. ومثل هذا الموضع ما في سورة الكهف في - 00:18:50

ذى القرنيين قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبها عذابا نكرا. قال قتادة قوله تعالى قال اما من ظلم فسوف نعذبه قال هو القتل. واضيف الى الاستثناء ايضا قوله تعالى - 00:19:10

عذبته عذابا شديدا او لذبحه او ليأتيني بسلطان مبين. فمعنى العذاب هنا نتف ريشه. كما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره من السلف فمعنى العدائي هنا نتف الريش. اذا العذاب حيثما ورد في القرآن فهو - 00:19:30

تأديب ستناظم موضعين. الاول قوله تعالى وليست عذابهما طائفة من المؤمنين فالملخص الحد. ومثله ايضا قوله تعالى ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهدات بالله انهم المتابعين المقصود هنا الحد ايضا. وكذلك قوله تعالى في سورة النساء فاذا - 00:19:50

صن فان اتيانا لفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات من عذاب. الملخص جلد. وسدننا والموضع الثاني هو قوله تعالى قاتلوكم يعذبهم الله بآيديكم في سوء التوبه. فمعناه القتل مثله ايضا - 00:20:10

قوله تعالى آآ قال اما من ظلم فسوف نعذبه. ثم يرد الى ربه فيعذبها عذابا من عذاب النكرا. فسوف بيبيو قال قتادة هو القتل. واضيف الى هذين الاستثنائيين الى هذين المعنيين الذين هما الحد والقتل - 00:20:30

معنى ثالث وهو الوارد في قوله تعالى لاعذبته عذابا شديدا او لذبحته او ليأتيني بسلطان مبين معنى العلاج هنا والعذاب في اللغة هو الايجاء الشديد. يقال عذبه اذا المه واوجعه - 00:20:50

وكل الانفية السابقة لا تخرج عن هذا المعنى. بلا استثناء. وبهذا الاعتبار يصلح ان يعد اللفظ من الكليات لان كل ما سبق ايلام وايجاع شديد. وانما اختلفت الصور فشيء منها بالقتل وشيء منها بنتف الريش وشيء منها باقامة الحد وكلها ترجع الى الاذان - 00:21:10

ووجه عده في المشتركات كما جرى عليه ابن فارس وبعده السيوطى وبعدهما الناظم وغيرهم انه جاء على وجهين مسند الى الله تعالى فهو التعذيب من الله. ومسر الى الانسان فيفسر بفعله من جلد او قتل او نتف ريش - 00:21:40

نعم. ثم قال الناظم رحمة الله. وكل ما فيه من نور ومن ظلم فالظلمة الحسية كظلمة الليل تطلق على الظلمة المعنوية كظلمة الكفر. النور يطلق على المعنى الحسي النور الحسي. ويطلق على النور - 00:22:00

انا وياد الذي هو نور الايمان. والظلمة كذلك تطلق على الظلمة الحسية كظلمة الليل تطلق على الظلمة المعنوية كظلمة الكفر. النور يطلق على النور الحسي كنور النهار. وانور المعنوي كنور الايمان. وظلم - 00:22:30

تقوى الظلمة الحسية كظلمة الليل والمعنوية كظلمة الكفر. وكل ما ورد في القرآن من نور او ظلمات فان المراد به كما قال الناظم الايمان والكفر. المراد بالنور الايمان وبالظلمات الكفر. وست الناظم موضع - 00:22:50

واحدا هو اول سورة الانعام. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. قال الحدثان اي اي الليل والنهار. يعني ان المقصود النور الحسي وظلمة حسية. وجعل الظلمات الحسية ظلمات الليل والنور اي الحسي نور النهار واما ما عدا هذا الموضع - 00:23:10

فالظلمات والنور فيه معنى الكفر والايمان. كان في قوله تعالى الله ولی الذين امنوا. يخرجهم من الظلمات الى النور اي من الكفر الى الايمان الذين كفروا اولياه الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اي من الايمان الى الكفر. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. اي من الكفر والايمان - 00:23:40

ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور اي من الكفر والايمان. وما ذكره الناظم انه اذا ورد لفظ الظلمات

والنور على وجه المقابلة مجتمعين في آية. فهنا المقصود بالظلمات والنور - 00:24:00
الكفر والايام الا ووضع سورة الانعام الذي سبقه. واما في حال الانفراد لا ينطبق كلام الناظم. في حال انفراد قيمة النور في موضع
عدة على ارادة النور الحسي. مثل قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. النور هنا هو النور الحسي - 00:24:20
يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبأيمانهم. النور هنا الحسي. وجعل القمر فيهن نورا. وجعل الشمس سراجا
النور هنا هو النور الحسي. اذا اذا ورد لفظ الظلمات والنور مجتمعين في في آية فالمعنى الكفر والايام الا الاية - 00:24:40
اولى من سورة الانعام قال الناظم رحمة الله وما جاء من صبر فقد شكر الا الذي جاء في الفرقان يقول الناظم كل ما جاء من
صبر في القرآن فهو محمود. مثل قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. واصبر - 00:25:00
ان الله مع الصابرين. ولمن صبر وغفر ان ذلك لم من عزم الامر. فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. والسيد الماضي
موضعا واحدا فقال ان الذي جاء في الفرقان يسيء الى قوله تعالى ان كاد ليضلونا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها المعنى لولا ان لولا ان
ثبتنا - 00:25:20
على عبادتها هي عبادة الاصنام. وهي صبر مذموم. واضيف لهذا الموضع موضع اخر هو قوله تعالى وانطلق الملا منهن ان امشوا
واصبروا على الهاتكم. لأن المعنى اثبتوا على عبادة الاصنام - 00:25:40
وكان موضع الذي استثناه ابن فارس وتبعه السيوطي. لكن الناظر ولم يذكر الا موضع الفرقان.
والصبر في هاتين الآيتين مذموم. لانه صبر على عبادة الاصنام. ومن الصبر الذي لا يحمد - 00:26:00
الوارد في سورة البقرة فما اصدراهم عن النار. وفي سورة فصلية فان يصبروا فالنار متوى لهم. اي ان يصبروا على العذاب اذا صاروا
في هاتين الآيتين صابرون على العذاب وهو ليس مما يحمد. والصبر في الآيتين السابقتين - 00:26:20
ان كان ليضلونا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها وكذلك من طلاق الملا منهن انسوا واصبروا على الهاتكم صبر على عبادة الاصنام. وهو
ذلك صبر مذموم. قال الناظم رحمة الله ثم متى اتي نكاح فتزويج بغير ميرا - 00:26:40
الا باولي النساء اعني اذا بلغوا النكاح فالحلم عند الممعين نظرا. يقول الناظم كل نكاح في القرآن فهو الزواج. بمعنى العقد وسيأتي
استثناء من ذلك قوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح اي الزواج فانكحوا - 00:27:00
او ما طاب لكم من النساء تزوجوا وانكحوا الايام منكم اي زوجوه. والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا اذا لا يرجون زواجا ثم
استثنى الناظم اية النكاح في صدر سورة النساء. وهي قوله تعالى ابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انسنت منهم رشدا -
00:27:20
ادفعوا اليهم اموالهم فان ماء النكاح هنا الحلم. فان حتى اذا بلغوا النكاح اي اذا بلغوا الحلم. كما فسره به ابن عباس رضي الله الله
عنهم ويأتي النكاح بمعنى ثالث هو الوطء. وقد جاء ذلك في قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد - 00:27:40
حتى تنكح زوجا غيره فان المقصود به هنا الوطء. اذا النكاح في القرآن الزوج بمعنى العقد. وجاء بمعنى الحلم في قوله تعالى وابتلوا
باليتامي حتى اذا بلغوا النكاح. وجاء بمعنى الوطء في قوله تعالى فان طلقها فتحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره - 00:28:00
هذا اخره والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:20